## الإتصال العلاجي في البيئة التربوية

يفهم أو يؤخذ الاتصال العلاجي في البيئة التربوية على انه شكل من أشكال الاتصال الممارسة داخل الصفّ من طرف المعلم باعتبارها أنشطة تواصل وجداني تحقّق من خلالها روابط العلاقة بين المعلم والمتعلم ولهذا استخدام مصطلح الاتصال العلاجي لا يراد منه ممارسة الشكل العلاجي للاتصال الذي يمارس ويؤطّر وفق قواعد وشروط التدخلات العلاجية، بل أكثر الشيء فهو يندرج ضمن مايسمى أدب الطفل للإشارة في ذلك إلى أساسيات العلاقة الاتصالية بين المعلم والمتعلم من حيث فهم انفعالاته واحتياجاته وطرق التعامل معه وبالتالي فهو يشير إلى طرق وأساليب التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم والذي يهدف من خلاله إلى فهم انفعالات المتعلم وتوجيهها توجيها صحيحا يتناسب وخصائصه النفسية وظروف الموقف، التعرف على خصائصه النفسية والمعرفية والوجدانية، طرق التعامل معه، فهم احتياجاته، بناء علاقة قائمة على الثقة والدعم، وبالتالي نجده يقف على تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

تعزيز التفاعل الإيجابي، التخفيف من السلوكات الغير سوية، دعم التلاميذ من الناحية التربوية والنفسية، التركيز على السلوك وليس على الشخصية.

**خصاص الاتصال العلاجي:**

**تعاطفي:** يظهر للمتعلم أن مشاعره حقيقية ومقبولة

**لا حكمي:** لا يقوم على لوم المتعلم أو مهاجمته أو الحكم عليه بل يركز على السلوك في حد ذاته.

**علائقي:** يهتم بالعلاقة أكثر من الموقف.